

كتاب السَّلاح

تأليف

إبي عبيد القاسم بن سلام

تحقيق

الدكتور حامد صالح الضامن

مُكلِّمة الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب التَّوْحِيدِ

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة الرسالة
ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تعطي حق الطبع لأحد.
سواء كان مؤسسة رسمية أو أفراداً.

الطبعة الثانية

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران



مقدمة

المؤلف :

أبو عبيد القاسم بن سلام من علماء بغداد المُحدّثين النحويين وكان على مذهب الكوفيين ، ومن رواية اللغة والغريب عن البصريين والكوفيين ، ومن العلماء بالقراءات . ولد سنة ١٥٠ هـ ، وقيل ١٥٤ هـ بهراة ، وكان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل هراة .

ولما شبّ ذهب به أبوه إلى الكتاب كي يتعلم القرآن الكريم ومبادئ العلوم . وعندما كبر ارتحل في طلب العلم ووجد ضالته في البصرة والكوفة ، فتلقى العلوم على أيدي أكابر العلماء وسمعها من أفواههم ودارسهم فيها . ثم رجع إلى خراسان ليؤدّب أولاد هرثمة بن أعين ، أحد ولاة الخليفة هارون الرشيد .

وتحوّل بعد ذلك إلى مرو وأقام بها فترة من الزمن ، وكان عمله فيها تأديب الأولاد وتعليمهم .

والتقاء طاهر بن الحسين عند مرو به بمرور فوجده أعلم الناس بأيام العرب والنحو واللغة والفقه ، فحمّله معه إلى سامراء حيث واصل التحديث والتأليف فيها .

ثم دخل بغداد وكانت آنذاك حاضرة العالم الإسلامي ، ومركزاً للنشاط السياسي والحضاري ، فانتدبه ثابت بن نصر الخزاعي الذي كان يتولى إمارة الثغور لتأديب ولده .

ثم انتقل مع ثابت إلى طرسوس فولّاه القضاء بها ، وظل أبو عبيد قاضياً بتلك المدينة مدة ولاية ثابت لها ، وكانت ثماني عشرة سنة .

وفي سنة ٢١٣ هـ ترك أبو عبيد قضاء طرسوس وتوجه إلى مصر مع يحيى بن معين ، فسمع علماءها وكتب بها .

ثم انتقل إلى دمشق طلباً للعلم .

وبعد ذلك عاد إلى بغداد ، وبدأ يفسر غريب الحديث ويسمعه عنه الناس ، إلى أن انتهى بتأليف كتابه (غريب الحديث) .

وقصد أبو عبيد مكة للحج عام ٢١٩ هـ ، ولكنه ظل بها مجاوراً للبيت حتى توفي سنة ٢٢٤ هـ (١) .

شيوخه :

روى أبو عبيد عن جمع كثير من علماء اللغة والأدب والقراءات والحديث والفقه .

فقد روى اللغة والغريب والأدب عن مشاهير علماء البصرة والكوفة وهم : أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري والأصمعي وأبو محمد اليزيدي وأبو عمرو الشيباني وأبو زياد الكلابي والأموي والكسائي وعلي بن المبارك الأحمر والقراء وغيرهم .

وأخذ القراءات عن إسماعيل بن جعفر وسليم بن عيسى وشجاع بن أبي نصر البلخي والكسائي ويحيى بن آدم وحجاج بن محمد وسليمان بن حماد وعبد الأعلى بن مسهر وهشام بن عمار وغيرهم .

وسمع الحديث عن إسحاق بن يوسف الأزرق وإسماعيل بن جعفر وسعيد بن أبي مريم وشريك بن عبد الله النخعي وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وحماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان وهشيم بن بشير وأبي بكر بن عياش وحفص بن غياث وعبد الله بن المبارك وغيرهم .

(١) تنظر ترجمته في المصادر والمراجع الآتية :

الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ ، مراتب النحويين ١٤٨ ، تهذيب اللغة ١٩/١ ، طبقات النحويين واللغويين ١٩٩ ، الفهرست ١١٢ ، تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، طبقات الفقهاء ٩٢ ، طبقات الحنابلة ٢٥٩/١ ، نزعة الألباء ١٣٦ ، صفة الصفوة ١٠٣/٤ ، معجم الأدباء ٢٥٤/١٦ ، أنباء الرواة ١٢/٣ ، وفیات الأعيان ٦٠/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢١٧ ، المعبر في خبر من غير ٣٩٢/١ ، معرفة القراء الكبار ١٤١/١ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٥٣/٢ ، غاية النهاية ١٧/٢ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٩/١ ، تهذيب التهذيب ٣١٥/٨ ، النجوم الزاهرة ٢٤١/٢ ، بنية الرواة ٢٥٣/٢ ، المزهرة ٢٦٤/٢ و ٤١٢ ، طبقات الحفاظ ١٧٩ ، طبقات المفسرين ٣٤/٢ ، شذرات الذهب ٥٤/٢ ، الأعلام ١٠/٦ ، تاريخ الأدب العربي ١٥٥/٢ .

وتفقه على الشافعي وعلى القاضي أبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني
صاحبي الإمام أبي حنيفة^(٢) .

تلاميذه :

أخذ عن أبي عبيد كثير من العلماء الذين نبغوا في فنون العلم واشتهر ذكرهم .
ومن تلاميذه :

علي بن عبد العزيز البغوي وثابت بن أبي ثابت اللغوي وعلي بن محمد المسعري
وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأحمد بن القاسم وأبوبكر بن أبي الدنيا والحارث بن
أبي أسامة وعباس بن عبد العظيم العنبري وعباس الدوري ووكيع بن الجراح وأحمد بن
يحيى البلاذري ومحمد بن يحيى المروزي وغيرهم^(٣) .

آثاره :

أ- المطبوعة :

- ١- الأجناس من كلام العرب وما اشته في اللفظ واختلف في المعنى : نشره امتياز
علي عرشي الراففوري ، بمباي ١٩٣٨ .
- ٢- الأمثال : نشره د . عبد المجيد قطامش في منشورات مركز البحث العلمي وإحياء
التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٩٨٠ .
- ٣- الأموال : نشره حامد الفقي ، القاهرة ١٣٥٣ هـ ، وأعاد نشره د . محمد خليل
هراس ، القاهرة ١٣٨٨ هـ .
- ٤- الإيمان ومعالمه : نشره الشيخ محمد ناصر الألباني بدمشق .
- ٥- غريب الحديث : نشر في حيدر اباد- الدكن سنة ١٩٦٤ . وسيصدر في طبعة
جديدة عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٦- ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل : نشر على هامش الجلالين ، مصر
١٩٥٤ .

(٢) ينظر في شيوخه : تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، معجم الأدباء ٢٥٤/١٦ ، تذكرة الحفاظ ٤١٧ ، معرفة القراء الكبار

١٤١/١ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٥٣/٢ ، طبقات المفسرين ٣٣/٢ ...

(٣) ينظر في تلاميذه ما سلف من المصادر .

٧- النعم والبهاائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض : نشره لويس بويجس ، لايزك ١٩٠٨ .

ب - المخطوطة :

١ - الإيضاح .

٢ - الخطب والمواعظ .

٣ - خلق الإنسان ونعوته .

٤ - الغريب المصنف : حققه د . رمضان عبد التواب ، ولم ينشر بعد .

٥ - فضائل القرآن : حققه محمد نجاتي جوهرى بمكة المكرمة ١٣٩٣ هـ ، ولم ينشر بعد .

٦ - فعل وأفعل .

٧ - الناسخ والمنسوخ .

ج - الكتب التي لم تقف عليها بعد :

١ - آداب الإسلام .

٢ - الأحداث .

٣ - أدب القاضي .

٤ - إستدراك الخطأ .

٥ - الأضداد .

٦ - الأمالي .

٧ - أنساب الخيل .

٨ - أنساب العرب .

٩ - الإيمان والنذور .

١٠ - الحجر والتفليس .

١١ - الحيض .

- ١٢ - الرجل والمتر .
- ١٣ - الطهارة .
- ١٤ - عدد آي القرآن .
- ١٥ - غريب القرآن .
- ١٦ - القراءات .
- ١٧ - فضائل الفرس .
- ١٨ - المذكر والمؤنث .
- ١٩ - معاني الشعر .
- ٢٠ - معاني القرآن .
- ٢١ - مقاتل الفرسان .
- ٢٢ - المقصور والممدود .
- ٢٣ - النسب .
- ٢٤ - النكاح .

د- الكتب التي نسبت إليه :

- ١ - الأضداد والضد في اللغة : نسبة إليه بروكلمان ١٥٨/٢ ، وأشار إلى نسخته المخطوطة في عاشر أفندي بإستانبول . والصواب أن هذه المخطوطة نسبت إلى أبي حاتم السجستاني في المكتبة نفسها .
- ٢ - ما خالفت العامة فيه لغات القبائل : وهو في الحقيقة ليس كتاباً مستقلاً بل هو فصل من كتابه الغريب المصنف كما حقق ذلك أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب في كتابه (لحن العامة والتطور اللغوي) ١٢٠^(٤) .

(٤) رجعتنا في تحقيق أسماء هذه الكتب إلى المصادر الآتية :

الفهرست ١١٢ ، معجم الأدباء ٢٦٠/١٦ ، أنبه الرواة ٢٢/٣ ، المزهر ٢٤٩/٢ ، بغية الوعاة ٢٥٣/٢ ، كشف الظنون ٧٤١ ، ١٧٨٧ - ١٧٩١ ، ١٨١٧ .

وأقلت من تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٥٥/٢ - ١٥٩ ، ومن مقدمتي كتابي الأجناس والأمثال .
ومما تجدر الإشارة إليه أن قسماً من هذه الكتب هي فصول من كتابه (المصنف) .

مكانته العلمية :

كان أبو عبيد إمام أهل عصره في كل فن من العلم ، قال عنه ابن حبان في الثقات : (كان أحد أئمة الدنيا ، صاحب حديث وفقه ودين وورع ، ومعرفة بالأدب وأيام الناس ، جمع وصنف واختار ، وذُبُّ عن الحديث ، ونصره وقمع من خالفه)^(٥) .

وقال الجاحظ : (ومن المعلمين ثم الفقهاء والمحدثين ، ومن النحويين والعلماء بالكتاب والسنة ، والناسخ والمنسوخ ، وبغريب الحديث وإعراب القرآن ، ومن جمع صنوفاً من العلم أبو عبيد القاسم بن سلام ، وكان مؤدباً لم يكتب الناس أصح من كتبه ، ولا أكثر فائدة)^(٦) .

وقال عبد الله بن طاهر : (علماء الإسلام أربعة : عبد الله بن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والقاسم بن معن في زمانه ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه)^(٧) .

وكان الإمام أحمد بن حنبل كثير الثناء عليه ، فقد روي عنه أنه قال : (أبو عبيد أستاذ)^(٨) . وقال أيضاً : (أبو عبيد ممن يزداد عندنا كل يوم خيراً)^(٩) .

وما أوردناه يكفي أبا عبيد دليلاً على مكانته العلمية .

كتاب السلاح :

قصر أبو عبيد كتابه هذا على كل ما يتعلق بالسلاح وأدواته والقتال وأنواعه ، وقد قسّم كتابه هذا على الأبواب الآتية :

- باب السيوف ونعوتها .
- باب الرماح والأسنة .
- باب ما يشبه الرماح .
- باب المتسلح من الرجال .
- باب القسي ونعوتها .
- باب نعوت ما في القوس .

(٥) تهذيب التهذيب ٣١٨/٨ .

(٦) طبقات النحويين واللغويين ١٩٩ .

(٧) تاريخ بغداد ٤١١/١٢ .

(٨) طبقات الشافعية للسيكي ١٥٩/٢ .

(٩) تاريخ بغداد ٤١٤/١٢ .

- باب السهام ونعوتها .
- باب نعوت ما في السهم .
- باب ريش السهام .
- باب نصال السهام .
- باب نعوت السهام إذا رُمِيَ بها .
- باب عيوب السهام .
- باب الدروع ونعوتها والبيّض
- باب أسماء جملة السلاح .
- باب أسماء الترس .
- باب أسماء الجعاب .
- باب ما يقاتل الرجل عنه ويحميه .
- باب الضرب بالسلاح وترك حمل السلاح .
- باب الطعن ونعوته والعرق .
- باب الضرب على الرأس .
- باب الضرب بالعصا .
- باب الضرب بالسوط .
- باب الضرب حتى يسقط صاحبه من ضربة واحدة .
- باب حمل الرجل صاحبه حتى يضرب به الأرض .
- باب مختلف من الضرب .
- باب موضع القتال .
- باب الضرب باليد والحجر .
- باب السهم لا يعلم من رماه .
- باب الحمل بالسيف .
- باب السكين وما فيها .
- باب احداث الحديد .
- باب التثقيب على الناس .

واعتمد أبو عبيد في كتابه على علماء اللغة البصريين والكوفيين وهم :
الأصمعي ، أبوزيد الأنصاري ، عبد الله بن سعيد الأموي ، أبو عبيدة معمر بن المثنى ،
علي بن المبارك الأحمر ، أبو عمرو الشيباني ، الفراء ، الكسائي ، ابن الكلبي ، أبو
محمد اليزيدي .

مخطوطات الكتاب :

قبل البدء بالحديث عن مخطوطات الكتاب لا بُدَّ من الإشارة إلى أن (كتاب السلاح) هو فصل من كتابه الكبير الموسوم بـ (الغريب المصنف) الذي ما زال مخطوطاً ، والذي مكث في تأليفه أربعين سنة .

وقد وفقني الله تعالى للحصول على ثلاث نسخ من هذا الكتاب هي :

أولاً - نسخة فيض الله باستانبول ، رقمها ٢٠٧٩ . وتقع في ٢٨٧ ورقة . وتاريخ نسخها ٥٣٦ هـ . وقد تفضلت الأنسة أحلام فاضل بتقديم مصورتها فجزاها الله خيراً . وقد رمزت لها بالرمز (ف) .

ثانياً - نسخة المكتبة الوطنية بتونس ، رقمها ١٥٧٢٨ ، وتقع في ٣٠٧ ورقة . وقد تفضل الأخ الكريم الأستاذ عبد القادر المهيري مشكوراً بتصوير القسم الخاص بالسلاح عن نسخة محمد البرهومي المرقونة في مكتبة كلية الآداب بتونس عند زيارتي للكلية لإلقاء محاضرات على طلبة الدراسات العليا فيها فقدم بذلك أمثلة جديرة بالاحتذاء . وقد رمزت لها بالرمز (ت) .

ثالثاً - نسخة المتحف العراقي ، رقمها ١٦٢٨ . وقد صورها مشكوراً الأخ الكريم الأستاذ أسامة النقشبندي . وقد رمزت لها بالرمز (م) .

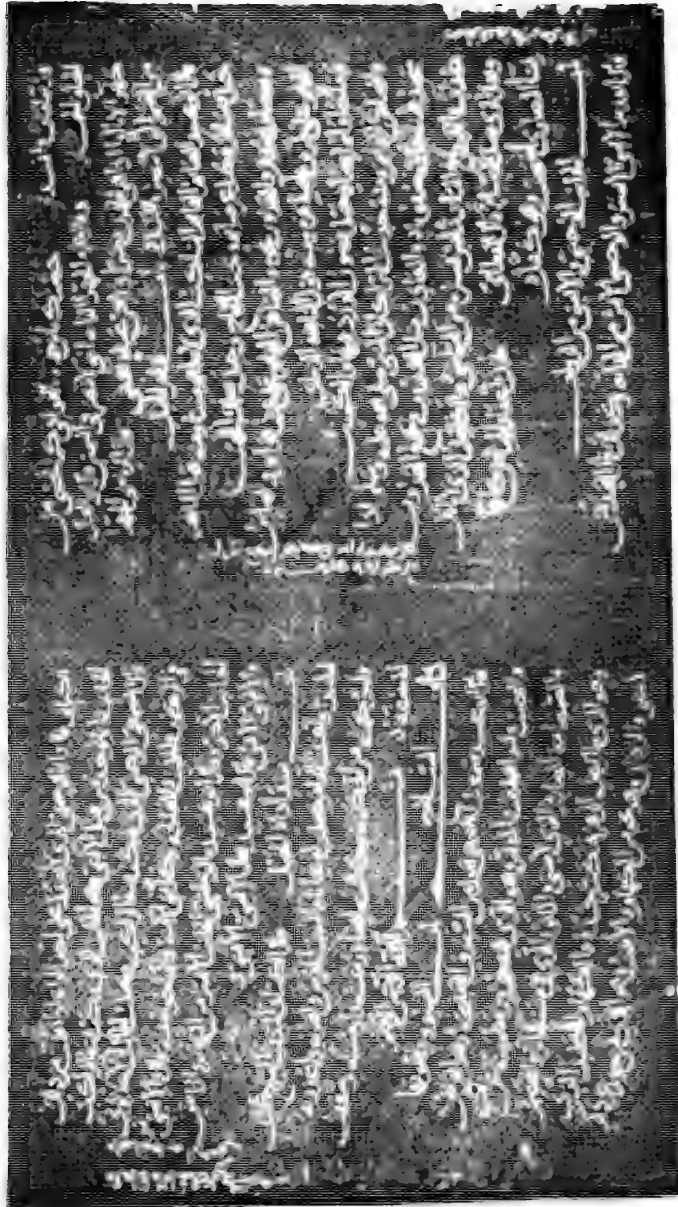
وقد اتبعت في تحقيقي لهذا الكتاب طريقة النص المختار رغبة في أن يظهر هذا النص في أقصى درجة ممكنة من الكمال مع الحفاظ على قواعد التحقيق العملي المعروفة .

وقد قابلت بين هذه النسخ وأضفت إليها كتاب المخصص الذي جعلته نسخة رابعة أعانتي كثيراً على قراءة كثير من النصوص لأن ابن سيده سلخ هذا الكتاب بأكمله في كتاب السلاح من الجزء السادس من كتابه المخصص .

ولا بد من الإشارة إلى أن نسخة (ف) كانت تنفرد بذكر لفظة (قال) قبل أسماء اللغويين والرواة في أكثر المواضع . قال الأصمعي ، قال الكسائي ، بينما اكتفت نسختا (ت) و (م) بـ : الأصمعي ، الكسائي الخ ... وقد أهملت الإشارة إلى ذلك في الحواشي خشية اثقالها .

وإني أنتهز فرصة نشر هذا الكتاب ليكون هدية إلى أخي وأستاذي الدكتور رمضان عبد التواب وحافزاً على نشر الغريب المصنف .

وأخيراً أرجو أن يكون هذا الكتاب أقرب إلى الكمال ، ولست أغالي فأدعي
العصمة من الزلل فالعصمة لله تعالى وحده .
والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما توفيقي إلا
بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .



صورة الصفحة الاولى من نسخة فيض الله

الله يحرك كل شيء والجحفل الكبير والشجر العظيم واللبهام الذي
يلتهم كل شيء يتلعه واللحم الكثير الأصوات والمعاني الذي مالا
الأرض كثرة

كتاب السلاح السيوف ونحوها

سمعت الأصمعي يقول من السيوف الصفيحة وهو العريش والقضيب
وهو اللطيف والمفقر هو الذي فيه حزمة مطبقة من منه والخصم
الصادم الذي لا ينشئ والمأمور الذي في منه أثر والقهم هو الذي طال
الدهر عليه فكرو حدة واللبهام الطويل الذي لا ينعف، الرداد وهو
مخوم الكهام والأنيس وهو الذي من غير ذكر والمعضد الذي
يمتحن في قطع الشجر ونحو ذلك والجرار وهو الذي الساقط والخشب وهو
الذي بلا طبعه ثم صار الخشب لما أكثر عند العرب الصقيع وذكر الكريمة
وهو الذي يعض على الضرايب والمشرى وهو المنسوب إلى المشراف
وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف والقباسى ولا أدري أتي
شيء نسب والعضب القاطع والحسام مثله والمذكر وهو سيف شغلها
نحيد ذكر ومتوننا أثبت يقول الناس أنها من عمل الحق الأموى
منها الهدام وهو القاطع غيره المهور الرقيق قال محمد بن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب السلاح

(باب السيف ونموها *)

قال أبو غنيد : سمعت الأصمعي^(١) يقول : من السيوف المصفحة : وهو المريض ، والقضيب : وهو اللطيف ، والمقتر : وهو الذي فيه حزوز مطمئة عن متنه ، والمصصامة : الصارم الذي لا ينثني ، والمأثور^(٢) : الذي في منته أكثر ، والقصم : وهو الذي طال عليه الدهر فتكسر حدة ، والكهام : الكليل الذي لا يمضي ، والدءان : وهو نحو من الكهام ، والآنيث^(٣) : وهو الذي من حديد غير ذكر ، والمعضد : الذي يثبت في قطع الشجر ونحو ذلك ، والجراز : وهو الماضي النافذ^(٤) ، والخسيب : وهو الذي بدى طبعه ، ثم صار الخسيب لما كثرت العرب الصقيل^(٥) ، وذو الكريفة : وهو الذي يمضي على الفرائب ، والمشرقي : وهو المنسوب إلى المشارف ، وهي قرى من أرض العرب تدنو من أرض^(٦) الريف ، والقشاسي : قال^(٧) : ولا أدري إلى^(٨) أي شيء سبب ، والعصب : القاطع ، والحسام مثله ، والمذكور : وهي سيف شفراتها حديد ذكر^(٩) ومتونها أنثى ، يقول الناس : إنها من عمل الجن .

(*) ينظر في السيف ونموه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٢٦ ، المخصص ١٩/٦ ، نظام الغريب ٩١ ، حلية الفرسان ١٨٥ ، شرح كفاية المتحفظ ٣١١ .

(١) عبد الملك بن قريش ، من رواة اللغة ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، طبقات النحويين واللغويين ١٦٧ ، نور القبس ١٢٥) .

(٢) م : الأمور .

(٣) م : الأنيس .

(٤) م : الناقد .

(٥) ت : مندهم الصقل .

(٦) ساقطة من ف .

(٧) ساقطة من م ، ف .

(٨) ساقطة من م .

(٩) ساقطة من ت .

قال الأُموي^(١٠) : ومنها الهُدَامُ : وهو القاطعُ .

وقال غيره : المَهْوُ : الرقيقُ ، قالَ صخرُ النُعي^(١١) :

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ

والرَّبْدُ : فِرْتْدُ السيفِ^(١٢) .

والمِخْضَلُ : القِطَاعُ ، والمِخْذَمُ مثله ، وكذلك القاضِبُ .

والتَّصَمُّمُ : الذي يمرُّ في العظامِ . والمُطَبِّقُ : الذي يصيبُ المفاصلَ .

والمُنْصَلُ^(١٣) : اسمٌ من أسائه . والخِلَلُ : جفونُ السيوفِ^(١٤) ، والواحدةُ

خِلَّةٌ^(١٥) .

القِرَاءُ^(١٦) : جُرْبَانُ السيفِ : حَدَّةٌ أو غِمْدَةٌ^(١٧) ، وعلى لفظهِ : جُرْبَانُ

القميصِ .

عن الكسائي^(١٨) : طَبَّةُ السيفِ : حَدَّةٌ .

غيره : ذُبَابُ السيفِ^(١٩) : طَرَفُهُ الذي يضربُ به . وحسامتهُ مثله .

الكسائي^(٢٠) : وسفاسقتهُ : طرائقهُ التي^(٢١) يقالُ لها الفِرْتْدُ .

(١٠) عبدالله بن سعيد الأموي ، من رواة اللغة الكوفيين الفصحاء (طبقات النحويين واللغويين

١٩٣ ، الفهرست ٧٨ ، المزهري ٤١٠/٢) .

(١١) ديوان الهذليين ٦٠/٢ و صدره : وصارم اخلصت خشيته .

(١٢) (والربد فرند السيف) : ساقط من م : وتأخر في ت .

(١٣) م : النصل .

(١٤) ل : السيف .

(١٥) (والواحدة خلة) : ساقط من ت . وفي ف : الواحد خلة .

(١٦) يحيى بن زياد ، من تحاة الكوفة المشهورين ، ت ٢٠٧ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ،

تاريخ بغداد ١٤٩/١٤ ، انباه الرواة ١/٤) .

(١٧) (أو غمده) : ساقط من م ، ف .

(١٨) علي بن حمزة ، إمام أهل الكوفة في النحو وأحد القراء السبعة ، ت ١٨٩ هـ . (نور القبس

٢٨٣ ، غاية النهاية ٥٣٥/١ ، بغية الوعاة ١٦٢/٢) .

(١٩) ف : طرف السيف .

(٢٠) ساقطة من ف ، م .

(٢١) ف : الذي .

د باب الرِّيح والريَّحَة (٥٠)

قال الأصمعي : من الرِّيح الريحُ ، وهو الأسرُ ، والموثة (٢٣) : ظمياء بيَّنةٌ الظمى ، منقوص غير مهموز . ومنها : العرَّات والعَرَّاص ، وهو الشديد الاضطراب ، وقد عَرَّتْ يَحَرَّتْ رَعَرَصَ يَحَرَّصُ .

الخُفَّانُ : الضعيفُ ، وقناةٌ خُفَّانةٌ . ورُمُحٌ راشٌ ، مثال مالٍ ، وهو الضعيف (٢٣) الخوارُ . ومنها : المِنْجَلُ ، وهو الواسعُ الجَرْحِ .

وقال أبو عبيدة (٢٤) : الرِّيحُ العاتِرُ : المضطربُ ، مثل العاسِلِ ، وقد عَرَّ وعَسَلُ وقال أبو عمرو (٢٥) : الوشِيجُ : الرِّيحُ (٢٦) ، واحداثها وشيجةٌ .

وقال الأصمعي : القارية من السنانِ : أعلاه . والجبَّةُ : ما دَخَلَ فيه الرِّيحُ من السنانِ . والثعلبُ : ما دَخَلَ من الرِّيحِ في جبَّةِ (٢٧) السنانِ . والعاملُ : أَسْفَلَ من ذلك . والجَلَنُ من السنانِ إذا أَخَذَ (٢٨) من جِلز السوطِ ، وهو معظمه ، وأصلُ الجَلَنُ : الطيُّ والليُّ .

ومن الأسيَّةِ : اللَهْذَمُ ، وهو القاطعُ . ومنها : المِنْجَلُ ، وهو الواسعُ الجَرْحِ . وقال اليزيدي (٢٩) : أَزْجَحْتُ الرِّيحَ ، جعلتُ له (٣٠) الرِّيحَ ، أَزْجَجًا ، وزججتُ

(٢٣) ينظر : مبادئ اللغة ٩٨ ، فقه اللغة ٢٥٢ ، المخصص ٢٨/٦ ، نظام الفرب ٩٤ ، حلية الفرسان ٢١١ ، نهاية الأرب ٢١٤/٦ .

(٢٤) ف : مؤنثه .

(٢٥) ف ، ت : وهو الضعيف أيضاً .

(٢٦) معمر بن المنى ، ت نحو ٢١٢ هـ . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٥٤/١٩) .

(٢٧) اسحاق بن مرار الشيباني ، لغوي كوفي ، ت نحو ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، معجم الأدباء ٧٧/٦ ، انباه الرواة ٢٢١/١) .

(٢٨) ساقطة من ت .

(٢٩) ساقطة من ت .

(٣٠) م : أخذه .

(٣١) يحيى بن المبارك ، ت ٢٠٢ هـ . (مراتب النحويين ٩٨ ، معجم الأدباء ٣٠/٢٠ ، غاية النهاية ٣٧٥/٢) .

(٣٢) ف ، م : فيه .

الرجلَ وغيره: إذا طعنته بالزجاج • وسنتت الرمح: ركبته فيه السنان، وسنتت السنان: حكدته^(٣١) •

وقال غيره: الثلب: الرمح المتكلم، قال أبو العيال الهذلي^(٣٢):

ومطرد من الخطي لا عارم ولا ثلبي

والصدق: المستوي، والودق: الحديد، قال أبو قيس ابن الأسلت^(٣٣):

صدق حسام وادق حده

والخطي منسوب إلى أرض يقال لها الخط^(٣٤) • والردني ينسب إلى امرأة يقال لها ردنية تباع^(٣٥) عندها الرماح •

وقال أبو عمرو: الصدق: الثلب^(٣٦) • والوشيج: نبات الرماح، والمرءان مثله •

والسمهرية منسوبة إلى رجل يقال له سمر^(٣٧) •

واليزنية منسوبة إلى ذي يزن • قال: وأظنني سمعته: أزنية^(٣٨) •

قال ابن الكلبي^(٣٩): إنما سُميت الأسنّة يزنية لأن أول من عملت له ذو يزن، وهو من ملوك حمير •

وأول من عمل السياط ذو أصبح^(٤٠)، وهو ملك من ملوك حمير، فلذلك قيل للسياط: الأصبحية، وهي التي يسميها الناس: الربذية •

(٣١) م: أحدده مثله •

(٣٢) ديوان الهذليين ٢/٢٤٨ •

(٣٣) ديوانه ٧٩ وعجزه: ومجنا اسم قراع •

(٣٤) معجم ما استمع ٥٠٣، معجم البلدان ٢/٣٧٨ •

(٣٥) ف: يباع •

(٣٦) ف: صدق: صلب •

(٣٧) (إلى رجل يقال له سمر) ساقط من ف، م •

(٣٨) (قال: وأظنني سمعته أزنية) ساقط من ت • ورواية ف: والأزنية واليزنية منسوبة إلى

ذي يزن •

(٣٩) هشام بن محمد بن السائب، ت ٢٠٦ هـ • (الفهرست ١٤٦، تاريخ بغداد ٤٥/١٤، وفيات

الاعيان ٨٢/٦) •

(٤٠) الأوائل ١/١١١ •

قال : وأوعلٌ مَنْ عملَ القيسيَّ من العرب ماسخةً ، رجلٌ من الأزد^(٤١) ، فلذلك قيل للقيسيَّ : ما سخيَّةٌ .

وأوعلٌ مَنْ عملَ الرحالَ عِلافٌ ، وهوربكان أبو جرّم^(٤٢) ، فلذلك قيل للرحالِ : عِلافِيَّةٌ .

وأوعلٌ مَنْ عملَ الحديدَ من العربِ الهالك بن أسد بن خزيمة ، فلذلك^(٤٣) قيل لبني أسد : القيون .

والخُرسُ : السَّنانُ ، وجمعه : خِرَصانٌ .

وقال غيره^(٤٤) : المداعِسُ : الثَّمَمُ من الرماح ، قال : هي التي يدعسُ بها .

(باب مايسببه الرماح)

الإلالُ ، مثل اللال : الحراب^(٤٥) ، وأحدثها^(٤٦) لغةٌ ، وهي أصغرُ من الحرَبَةِ ، وفي سنانها عِرَضٌ . والصَّعدَةُ : تحوُّ منها .

والعَنَزَةُ : قدَرُ نصفِ الرمحِ أو أكبرُ^(٤٧) شيئاً ، وفيها زَجٌّ كزَجِّ الرمحِ . والمكازة^(٤٨) : تحوُّ منها^(٤٩) . والميزراقُ : ما زُرِقَ به زَرَقًا ، وهو أخفُّ من العَنَزَةِ . واليَزْرَكُ : تحوُّ منه .

(باب المسلح من الرجال)

المدَجَجُ : اللابسُ السلاحَ التامَ . والشاكُّ السلاحَ : مثله ، وهو مأخوذٌ من

(٤١) ت : الأسد . وهي لغة في الأزد . (الإبدال ١١٧/٢) .

(٤٢) الأوائل ١١٢/١ ، وفيه : زبَّان بن جرم . وكذا ورد في الممددة ٢٣٢/٢ . وينظر اللسان والقاموس والتاج (علف) . ورواية المخصص ١٣٩/٧ شبيهة برواية أبي عبيد .

(٤٣) م : قال فلذلك .

(٤٤) جاء هذا القول في م قبل السمرية . وجاء في ف بعد البيزنية .

(*) المخصص ٣٤/٦ .

(٤٥) (مثل اللال : الحراب) ساقط من م ، ف .

(٤٦) م : واحدها .

(٤٧) ت : وأكثر .

(٤٨) ف : والمكازة .

(٤٩) ت : منه .

(*) المخصص ٧٧/٦ .

الشِّكَّةُ . والشاكي ، بالتخفيف ، والشائك جميعاً ذو الشوكة والحد في سلاحه .
والكسيّ مثل الشاك أو نحوه .

والبهمة : الفارس الذي لا يدري^(٥٠) من أين يؤتى من شدة بأسه وإقدامه في الحرب^(٥١) . ويقال : هم جماعة الفرسان .

(باب القسي ونموها) (*)

قال أبو عمرو : من القسيّ الشريح : وهي التي تشقّ من العود فليقتين ، وهي القوسُ الفلّقي أيضاً .

وقال الأصمعيّ في الفلق مثله . قال^(٥٢) : ومنها القضييب والفرع ، فالقضييب التي عملت من غصن غير مشقوق ، والفرع التي عملت من طرف القضييب .

وقال الأصمعيّ : ومن القياس الفجاء والفجواء والمنفجة والفارج والفرج ، وكلّ ذلك القوس التي^(٥٣) يبين وترها عن كبدها .

قال^(٥٤) : ومنها الكتوم ، وهي التي لاشت فيها . والعاتكة : التي^(٥٥) طال بها العهد فاحمرّ عودها . والجشش : الخفيفة .

والمرتهشة : التي إذا رمي عنها اهتزت فضربت وترها أبهرها ، والرهيش : التي يصيب وترها طائفتها .

قال الفرّاء : ومنها البائنة : وهي التي قد بنت على وترها ، وذلك أن يكاد ينقطع وترها في بطنها من لصوقه بها .

ومنها البائنة : وهي التي بانّت^(٥٦) من وترها ، وكلاهما عيب .

(٥٠) ف : ليس يدري .

(٥١) (وإقدامه في الحرب) ساقط من ف .

(*) ينظر : مبادئ اللغة ١٠٠ ، فقه اللغة ٢٥٤ ، المخصص ٣٧/٦ ، نظام الفرب ١٠٠ ، نهاية الأرب ٢٢٣/٦ ، حلية الفرسان ٢٠٩ .

(٥٢) ساقطة من م .

(٥٣) ف : الذي .

(٥٤) ساقطة من ف ، ت .

(٥٥) ت : وهي التي .

(٥٦) ف : قد بانّت .

قال الأصمعيّ : فإذا كانَ في القوسِ مخرجٌ غُصْنٌ فهو ابنةٌ ، وإذا (٥٧) كانَ أخفى من ذلك فهو ورقةٌ •

(باب نفوت ما في القوس) (*)

قال الأصمعيّ : في القوس كبدُها ، وهو ما بينَ طَرَفِي العِلاقة ، ثمَّ الكَثِيَّةُ تلي ذلك ، ثمَّ الأَبْهَرُ يلي ذلك ، ثمَّ الطائِفُ ، ثمَّ السَّيَّةُ (٥٨) : وهي ما عَطِفَ من طَرَفَيْهَا • وفي السَّيَّةِ الكُظْرُ ، وهو الفَرَضُ الذي فيه الوَسْرُ • والتَّعْمَلُ : وهي المَقَبُ الذي (٥٩) يُلْبَسُهُ ظَهْرُ السَّيَّةِ • والخِلَلُ : وهي السيورُ التي ثَلَبَسَ ظهورَ السَّيَّتَيْنِ • وفي السَّيَّةِ الظُّفْرُ : وهو ما وراءَ مَعْقِدِ الوترِ إلى طَرَفِ القوسِ • والغِفارةُ : وهي الرقعةُ التي تكونُ على الحَزْزِ الذي يجري عليه الوَسْرُ • والمضائغُ : العقباتُ اللواتي على طرفِ السَّيَّتَيْنِ • والأساريعُ : الطَّرِيقُ التي فيها ، واحداً طَرَفَةً • والإطاباةُ : السيرُ الذي على رأسِ الوَسْرِ •

والمَعْجِسُ والعَجَسُ : وهو مقبضُ الرامي •

الكِسائيّ : هو العِجْسُ والمَعْجَسُ والعَجَسُ (٦٠) •

أبو عمرو : نِياطُ القوسِ : مَحَلَّتُهَا (٦١)

الأصمعيّ : عِدَادُ القوسِ : صَوْتُهَا (٦٢)

أبو عمرو : الحِضْبُ : صَوْتُهَا أَيضاً (٦٣) ، وَجَعْنَةُ : أَحْضَابُ •

غيره : الشَّرْعَةُ : الوَسْرُ ، وثلاثُ شُرُوعَ ، والكثيرُ شِرْعٍ (٦٤) •

(٥٧) ف : وإن •

(*) المخصص ٤٢/٦ •

(٥٨) ف ، ت : والسَّيَّةُ •

(٥٩) ساقطة من ت •

(٦٠) ينظر : المثلث ٢/٢٥٢ ، الدرر المبثثة في الفرر المثلثة ١٤٦ •

(٦١) قول أبي عمرو ساقط من م •

(٦٢) قول الأصمعيّ ساقط من م •

(٦٣) ساقطة من م •

(٦٤) ت : الشرع •

(باب السهام ونعومها) *

قال أبو عمرو : النَّضِيّ : نَضَلُ السَّهْمَ ^(٦٤) .
وقال الأصمعي : أوَّلُ ما يكون القِدْحُ قبل أنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ ،
فإذا نُحِتَ فهو مخشوبٌ وخشيبٌ ، فإذا لَيَّنَ فهو مُخَلَّقٌ ، فإذا قَرَضَ فثوقته فهو
قَرِيضٌ ، فإذا رِيَشَ فهو مَرِيشٌ .

ومن السهام ^(٦٥) : المِرْمَاةُ والمِعْبَلَّةُ والمِشْقَصُ والمِرْيَخُ . فالغالبُ على المِرْمَاةِ
سَهْمُ الأهدافِ ، والغالبُ على المِرْيَخِ الذي يُغْلَى به ، وهو سَهْمٌ طويلٌ له أربعُ أذَانٍ .
والمُسَيَّرُ : الذي فيه خطوطٌ . واللَّجِيفُ : الذي سَهْمُهُ عَرِيضٌ .
والْحَطَنُوتُ : سَهْمٌ صغيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ ، وَجَمَعُهُ حِطَاءٌ ، مملودٌ .

وقال أبو عبيدة : الأَهْزَعُ : آخرُ السَّهَامِ .
وقال أبو عمرو : السَّهَامُ المِطِيفَةُ : التي من عَمَلِ رجلٍ واحدٍ .
وقال الأصمعي : الرَّهْبُ : السَّهْمُ العَظِيمُ ، وَجَمَعُهُ رِهَابٌ .

(باب نعوم ما في السهم) *

قال الأصمعي : الفُتُوقُ من السَّهْمِ : موضعُ الوَكْرِ . ويُقالُ لِمَا أَثَرَفَ من
الفُتُوقِ من حَرْفَيْهِ : الثَّرْخانِ . والعَقَبَةُ التي تَجْمَعُ الفُتُوقُ هي الأُطْرَةُ . والعَقَبُ
الذي على رؤوس ^(٦٦) القُدُوزِ مما يلي حقو السهم هو الكِطَامَةُ . وحقو السهم : مُسْتَدَقُّهُ
من مؤخره مما يلي الريشَ . ويُقالُ : حقو السهم : موضعُ الريشِ . والرَّعْظُ : مدخلُ
النَّضَلِ في السَّهْمِ . والرَّصَافُ : العَقَبُ الذي فوقَ الرَّعْظِ ، وحدثها رَصْفَةٌ .
والثَّرِيجَةُ : العَقَبَةُ التي يتصل ^(٦٧) بهارِيشُ السهم ، فإنْ رِيَشَ بغيرِ عَقَبٍ فالغِراءُ .

(*) ينظر : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٣٦ ، مبادئ اللغة ١٠٢ ، فقه اللغة ٢٥٢ ،
المخصص ٤٩/٦ ، نظام الغريب ١٠١ ، نهاية الأرب ٢٣٠/٦ ، حلية الفرسان ٢١٨ .

(٦٤) جاء قول أبي عمرو في ت بعد : فهو مريش ، الآتي .

(٦٥) ت : الأصمعي : ومن السهام .

(*) المخصص ٥٣/٦ .

(٦٦) م : رأس .

(٦٧) ف : يلقى .

الذي يلصقُ به الريشُ هو الرِّشومة لا يَهمزُ^(٦٨) وما دونَ الريش من السهم هو الزَّافِرَةُ ، وما دونَ ذلك الى وَسَطِهِ هو^(٦٩) المِشْنُ ، فإذا جزت وسطه الى مُسْتَدَقَّتِهِ فهو الصَّدْرُ . وإِنَّمَا صارَ ما يلي التَّصَلَّ منه يقالُ له الصَّدْرُ لِأَنَّهُ المُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ بِهِ ، ومؤخَّرُهُ ما يلي الفُوقَ [العَجَزُ]^(٧٠) .

وقال الأُمويُّ : الزَّمَخَرِيُّ : السَّهْمُ ، قال أبو الصلت الثَّقَفِيُّ^(٧١) :

يُرمونَ عن عَـلَمِهِ كَأَنَّهَا غَبُطٌ بِزَمَخَرٍ يُعَجِّلُ المَرْمِيَ إِعْجَالاً
قال^(٧٢) : والعَلَمُ : القِسيُّ الفارسيَّةُ ، وأحدثها عَتَلَةٌ ، والغَبُطُ : جمعُ غَبِيطٍ
الإبلِ .

(باب ريش السهام) (*)

قال الأصمعيُّ : ريشُ السهامِ^(٧٣) يُقالُ له : القِذَذُ ، وأحدثها قِذَذَةٌ . ومن الرِّيشِ اللُّثَامُ واللُّثَابُ ، فاللُّثَامُ ما كانَ بَطْنُ القِذَذَةِ [فيه]^(٧٤) يلي ظهرَ الأخرى ، وهو أجودُ ما يكونُ . فإذا التقى بطنانِ أو ظهرانِ فهو لُثَابٌ ولُثَبٌ .

وقال أبو عبيدة في اللُّثَامِ مثل قولِ الأصمعيِّ ، قال : واللُّثَابُ : الفاسِدُ الذي لا يحسنُ عمله . قال^(٧٥) : وأما الظُّهَارُ فمَجْمُوعٌ من ظُهُرِ عِيبِ الرِيشَةِ . والبَطْنَانُ : ما كانَ من تحتِ العِيبِ .

وقالَ الفَرَّاءُ مثلَ ذلكَ أو نحوه .

وقالَ الأصمعيُّ في الظُّهَارِ والبَطْنَانِ مثله^(٧٦)

(٦٨) (لا يهمز) : ساقط من م ، ف .

(٦٩) ت : فهو .

(٧٠) من المخصص .

(٧١) ديوانه ٥٧ وفيه : يرمون عن شُدْفٍ : والشُدْفُ : القِسيُّ الفارسيَّةُ أيضاً .

(٧٢) ساقطة من ت .

(*) المخصص ٥٦/٦ .

(٧٣) م : السهم .

(٧٤) من المخصص .

(٧٥) ساقطة من م .

(٧٦) ت ، م : مثله في الظُّهَارِ .

وقال الكسائي: لأمت السهم، مثال فعلت، جعلت له لثؤاماً. وكذلك قد ذنته: جعلت له قذّة (٧٧).

وقال الأصمعي: سَمَمَ لَأَمَّ، عليه رش لثؤام، ومنه قول امرئ القيس (٧٨):
لَفَتَكَ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ

د باب نصال السهام (*)

قال الأصمعي: وَمِنْ النِّصَالِ (٧٩) الْمِغْبَلَةُ، وهو أنْ يُعَرَّضَ النَّصْلُ وَيُطَوَّلَ. ومنها الْمَشَقَّصُ: وهو الطويل وليس بالريض. والقِطْعُ: وهو القصير. العريض. والسَّرِيَّةُ والسَّرْوَةُ: وهو (٨٠) المَدْوَرُ (٨١) المَدْمَلَكُ، ولا عَرَضَ له. وقال أبو عمرو: المِرْمَاةُ مثل السَّرْوَةِ (٨٢) في الإدماج، والقِتْرُ نحوه. قال الأصمعي: والقُطْبَةُ هي (٨٣) نِصَالُ الْأَهْدَافِ، والقِتْرُ: هو نحوه من القُطْبَةِ. وفي النَّصْلِ قَرْنَتُهُ، وهي (٨٤) طَرَفُهُ، وهي ظَبَّتُهُ (٨٥). والعِيْرُ: وهو المُرْتَمِعُ في وَسْطِهِ. والغَرَارَانِ: الشَّفَرَتَانِ منه (٨٦). والكُلَيْتَانِ: ما عَنِ يَمِينِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ. والرَّهَابُ: النِّصَالُ الرَّقَاقِ، واحدها رَهَبٌ. والرَّهَيْشُ مثله. وقال الكسائي: عَبَلْتُ السَّهْمَ، جعلت فيه مِغْبَلَةً. وَأَنْصَلْتُهُ، بِالْأَلْفِ، جعلت فيه نِصْلًا.

(٧٧) ت: م: القذ.

(٧٨) ديوانه ١٢٠ و صدره: نطعنهم سلكى ومخلوجة.

(*) المخصص ٥٨/٦.

(٧٩) م: السهام.

(٨٠) ساقطة من م.

(٨١) ف: الدلك المدور.

(٨٢) بعدها في ت: وجمعها سرى.

(٨٣) ف: وهي.

(٨٤) ت: وهو.

(٨٥) (وهي ظبته) ساقط من ت.

(٨٦) ساقطة من ف.

باب نمون السهم إذا رمي بها (*)

- قال الأصمعي : فإذا (٨٧) رمي بالسهم فمنها الخاسق : وهو المقرطس .
 قال أبو عبيد : أراد بالخاسق الخارق
 والحايي : وهو الذي يزحف إلى الهدف
 والمعتبط : وهو (٨٨) الذي يضطرب إذا رمي به .
 والمتردع : وهو (٨٩) الذي إذا أصاب الهدف انفضخ عوده .
 والحارطس : الذي يقع بين يدي الرامي .
 وقال أبو زيد في الحارطس مثله .
 وقال الأصمعي : الصائف الذي يعدل عن الهدف يميناً وشمالاً .
 والمعتقل : الذي يلتوي في الرمي .
 وقال الكسائي : الدابر : الذي يخرج من الهدف ، وقد دبّر يدبّر [دبراً و] (٩٠)
 دبوراً .

باب عيون السهام (*)

- قال الأصمعي (٩١) : النكس من السهام : الذي ينكس فيجعل أعلاه أسفله .
 والمنجاب : الذي ليس له (٩٢) ريش ولا تصل .
 والخلط : الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وإن قوّم .
 وقال أبو عمرو : الأفوق : المكسور القوق .
 قال الأصمعي : قد اتفق السهم : إذا انشق قوقه .

(*) المخصص ٦/٦٣ .

(٨٧) م : الأصمعي قال : إذا .

(٨٨) (وهو) ساقط من ف ، م .

(٨٩) (وهو) ساقط من ف ، م .

(٩٠) من المخصص .

(*) المخصص ٦/٦٧ .

(٩١) ساقطة من ف .

(٩٢) ت ، ف : عليه .

قال أبو عمرو : فإن كسرتَه أنت قلت : ففتت السهمَ فوقه ، فإن عُلّتْ له فتوقا قلت : فوقته فوقاً .

الكسائي : مثل قول أبي عمرو ، فلا : فإن وُضِعَ في الوتر ليرمي به قال : أفتت السهمَ وأوفتته .

الأصمعي : مثل هذا إلا أنه قال : أفتت بالسهم وأوفتت به^(٩٣) ، بالباء^(٩٤) قال : وجمعُ الفُوقِ أَفْوَاقٌ وفُوقٌ وفُوقاً ، مقلوب ، وأنشدَ للفَيندِ الزَّمانِي^(٩٥) ، واسمُه شَهْلُ بنِ شَيَّان ، والفَيندُ لَقَبٌ^(٩٦) :

وَبَلَّيْ وَفَقَّاهَا كـ عَرَاقِيْرٍ قَطَأَ طَحْلِرَ

(باب الدروع ونعوتها والبيض) (*)

قال أبو عبيدة : اللامَّة : الدرع ، وجمعها لثَوَمٌ ، مثال^(٩٧) فَعَلَ . قال : وهذا على غير قياس .

قال أبو زيد^(٩٨) : وهي الزَغَفَّة ، وجمعها الزَغَفَفُ .

قال أبو عمرو : الزَغَفَّة : الواسعة من الدروع^(٩٩) ، قال^(١٠٠) : والمأذِئَةُ : البيضاء ، ومنها قيل : عَسَلٌ مأذِيٌّ أَيْضُ .

قال الأصمعي : المأذِئَةُ : السهلة اللَّيئَةُ ، والخَدْبَاءُ : اللَّيئَةُ ، وأنشدنا^(١٠١) :

خَدْبَاءٌ يَحْفَرُهَا نِجَادٌ مُهَيَّدٌ^(١٠٢)

(٩٢) ت : إلا أنه قال : أوفتت بالسهم ، بالباء .

(٩٤) ساقطة من م .

(٩٥) قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب ٧٠ .

(٩٦) واسمه لقب : ساقط من م .

(*) التلخيص ٥٢١ ، مبادئ اللغة ١٠٥ ، فقه اللغة ٢٥٥ ، المخصص ٦٩/٦ ، نظام الغريب ٩٥ ، نهاية الأرب ٢٤١/٦ ، حلية الفرسان ٢٢٥ ، شرح كفاية المتحفظ ٣٢٧ .

(٩٧) م : مثل .

(٩٨) سعيد بن أوس الأنصاري ، ت ٢١٥ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٤١ ، تاريخ بغداد ٧٧/٩ ، وفيات الأعيان ٣٧٨/٢) .

(٩٩) م : الواسعة : هي الزغفة من الدروع .

(١٠٠) ساقطة من ت .

(١٠١) ت : وأنشد .

(١٠٢) لكعب بن مالك في ديوانه ٢٤٥ وعجزه : صافي الحديد صادم ذي رونق .

قال الأصمعيّ : المِقْفَرُ : زَرَدٌ يَنْسَجُ من الدروع على قَدَرِ الرأسِ
يُلبَسُ تحتَ القَلَسُوقةِ . والقَوْنَسُ : مُقَدِّمُ البَيْضَةِ ، قالَ : وإِنَّمَا قالوا :
قَوْنَسَ القَرَسَ ، لمُقَدِّمِ رأسِهِ .

غيره : التَرْكُ : البَيْضُ ، وأحدثه تَرْكَةً . قالَ ليبد (١٠٣) :

قَرَدَ مَانِيًا وَتَرَكَ كَالْبَصَلِ

والحِرْبَاءُ : مساميرُ الدروع . والفِلَالَةُ : ما يُلْبَسُ تحتَ الدروع (١٠٤) .
والخَيْضَمَةُ : البَيْضَةُ ، قالَ ليبد (١٠٥) :

والضاريونَ الهَامَ تحتَ الخَيْضَمَةِ

والدروعُ السَّلَوِيَّةُ : منسوبةٌ إلى سَلُوقٍ ، قريةٌ باليمن (١٠٦) . والدَّلَاصُ :
الليْنَةُ . والمنسَرْدَةُ : المثقوبةُ . والقَضَاضَةُ : الواسعةُ من الدروع .
والموضونةُ : المنسوجةُ . والجَدَلَاءُ : المجدولةُ ، نحو الموضونة . والقَضَاءُ : التي
فَرَّغَ من عليها وأَحْكَمَ ، قالَ أبو ذؤيب (١٠٧) :

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تَبَّعَ

ويُقَالُ : القَضَاءُ : الضَّلْبَةُ ، والسَّابِغَةُ : الواسعةُ (١٠٨) ، والذَائِلُ :
الطويلةُ الذَّيْلُ ، قالَ النابغةُ (١٠٩) :

وَنَسَجَ سَلِيمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

وقالَ الحطّيةُ (١١٠) :

جَدَلَاءُ مُحَكَّمَةٌ مِنْ صَنْعِ سَلَامٍ

قالَ النابغةُ : سَلِيمٌ ، وقالَ الحطّيةُ : سَلَامٌ ، والمرادُ في اللفظِ سَلِيمَانٌ ، وفي المعنى
داودُ النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لأنّه أوَّلُ من عَمِلَ الدروعَ .

(١٠٣) ديوانه ١٩١ و صدره : فخمة ذفرَاء تَرْتَمِي بالعَرَى . والقردماني : الدروع .

(١٠٤) (والفلالَةُ الدروع) : ساقط من م .

(١٠٥) ديوانه ٣٤٢ .

(١٠٦) معجم ما استعجم ٧٥١ ، معجم البلدان ٢/٢٤٢ .

(١٠٧) ديوان الهذليين ١٩/١ .

(١٠٨) ساقطة من م .

(١٠٩) ديوانه ٧١ و صدره : وكلُّ صوتٍ ثَلْثَةٌ تَبْعِيَّةٌ .

(١١٠) ديوانه ٢٢٧ و صدره : فيه الرماحُ وفيه كلُّ سَابِغَةٍ .

والثقلۃ والعترة جميعاً : الواسعة^(١١١) . والدلاص : اللينة^(١١٢) .
والبدن : الدرع . والقسيم : رؤوس المسامير .

ر باب أسماء حملة السلاح *

الشككة : السلاح . والشنور : السلاح ، ويقال : هي الدروع . والزعامۃ :
السلاح ، ويقال : هي الرياسة ، قال لبيد^(١١٣) :

تطير عدايد الأشرار شتفاً ووسراً والزعامۃ للقيام

والأشرار : واحدتها شريك في الميراث ، والعدايد : من يماديه في الميراث .
والأسل : الرماح . والبز : السلاح ، والبزۃ مثله . والأوزار : السلاح ، قال
الأعشى^(١١٤) يدح رجلاً :

وأعددت للحرب أوزارها رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا

ر باب أسماء الترس *

الجوب : الترس . والحجفة والدريقة : الترس^(١١٥) ، من جلود
والمجن : لأنه يستجن به . والفرض : الترس ، قال صخر الغي^(١١٦) :

أرقت له مثل لمح البشير يبر قلب بالكف فرضاً خفيفاً

قال الأصمعي : : والمجنتا : الترس ، قال أبو قيس بن الأسلت^(١١٧) :

ومجنتا أسمر قرأع

وهو الصلْب . واليلْب : الدرق ، ويقال : هي جلود تلْبَسُ بنزلة الدروع ،
والواحدة : يَلْبَة .

(١١١) (والثقلۃ ... الواسعة) : ساقط من ت .

(١١٢) سبق ذكرها .

(*) المخصص ٧٦/٦ .

(١١٣) ديوانه ٢٠٢ .

(١١٤) ديوانه (الصبح المنير) ٧١ .

(*) المخصص ٧٤/٦ ، نهاية الأرب ٢٣٩/٦ ، حلية الفرسان ٢٥٨ .

(١١٥) ساقطة من م .

(١١٦) ديوان الهدلين ٦٨/٢ ، شرح أشعار الهدلين ٢٩٥/١ .

(١١٧) ديوانه ٧٩ و صدره : صدق حاسم وادق حده . وقد سلف في الحاشية رقم (٢٣) .

قال الأصمعي: "الكتب جلود" يُخَرَزُ بِمَضْمَا إِلَى بَعْضِ ثَلْبَسٍ عَلَى الرُّؤُوسِ
خاصةً ، وليست على الأجساد .

وقال أبو عبيدة : هي جلود" تَعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ" فَثَلْبَسٌ (١١٨) وليست بترمة .

(باب أسماء الجعاب) (*)

قال أبو عمرو : الكِنَانَةُ : جَعْبَةُ السَّهْمِ . والكِنَانَةُ : هي الْوَقْفَةُ
أيضاً (١١٩) : وجمعها وقاض .

وقال الكسائي مثله . وقال الأحمر (١١٩) : الْجَشِيرُ وَالْجَفِيرُ جَمِعا (١٢٠) الْوَقْفَةُ
أيضاً .

وقال الأصمعي : الْقَرَنُ جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً ثُمَّ تُخَرَزُ ، وَإِنَّمَا
تُشَقُّ حَتَّى تَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَتَعَسَّدُ .

(باب ما يَأْكُلُ الرِّبْلُ عَنْهُ وَحِمِيهِ) (*)

الحقيقة : الرَايَةُ ، ويُقال : مَا يَلْتَرِمُكَ (١٢١) حِفْظُهُ وَمُنْعُهُ .
وَالذِّمَارُ : كُلُّ مَا حَمَيْتَ .

أبو عمرو وغيره (١٢٢) : التَّلَاءُ : الذِّمَّةُ ، يُقال : أَتَلَيْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ الذِّمَّةَ (١٢٣) ، قال
زهير (١٢٤) :

جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ وَسِيَّانٌ الْكَفَالَةُ وَالتَّلَاءُ

(١١٨) ساقطة من ت .

(*) المخصص ٦/٦٩ .

(١١٩) ساقطة من ف .

(١١٩) علي بن المبارك الأحمر صاحب الكسائي ، ت ١٩٤ هـ . (تاريخ العلماء النحويين ١٨٧ ، نزهة
الالباء ٩٧ ، أنباه الرواة ٢/٣١٢) .

(١٢٠) ساقطة من م .

(*) المخصص ٦/٨٣ . والباب في ف في كتاب الخيل ، وفي م قبل باب التثقيل على الناس .

(١٢١) م : يلزمه .

(١٢٢) م : أو غيره .

(١٢٣) ت : ذمة .

(١٢٤) ديوانه ٧٦ .

١) باب الضرب بالسلاح وترك حمل السلاح (*)

قال الكسائي : المؤدي ، مثال المعطي : الشاك في السلاح . والمسيّف : المشقّد السيف^(١٢٥) ، فإذا ضربَ به فهو سائفٌ . وقد سِفَّت الرجلُ أسيفتهُ .
وكذلك الرامحُ : الطاعنُ بالرمح ، وقدمحتهُ أرمحتهُ رمحاً . ويقالُ لحاملِ
الرمح : رامحٌ . قالَ ذو الرِّمَّةِ^(١٢٦) ، وشبهه قرنُ الثورِ بالرمح :
وكأنَّ ذَعْرَنا من مهاةٍ ورامحٍ بلادُ الـوَرى ليست له يبلادر
وقالَ الفرَّاءُ : سِفَّتُهُ ورمحتهُ وتبكتهُ بالنَّيْلِ .
وقالَ الكسائي : تَرَكَتُهُ بالنَّيْزِ .
وقالَ أبو زيد : الأَعَزَلُ الذي لا سلاحَ معه ، والأَمِيلُ : الذي لا سيفَ معه ،
والأَجِيمُ : الذي لا رُمحَ معه ، والأَكْشَفُ : الذي لا ترسَ معه .

٢) باب الطعم ونعونه والعرق (*)

الطَّعْنَةُ : النجلاءُ : الواسمةُ . والفمَّوسُ مثلها .
والفاهيَّةُ : التي تَفْهَقُ بالدمِّ . والفرَّغاءُ : ذاتُ الفرَّغِ ، وهو السَّعَّةُ .
والعِرْقُ الضَّارِي : السَّائِلُ ، قالَ حُثَيْدٌ^(١٢٧) :
كما ضَرَّجَ الضَّارِي التَّزِفَ المَكَلَمَا
أي المَجْرُوحَ^(١٢٨) . والعائِدُ مثلُ الضَّارِي^(١٢٩) .
وقالَ أبو عمرو : أَخَفَّ الطَّعْنُ الوَلَقُ .
قالَ الأصمعي : فَإِنَّ طَمَعَنَهُ^(١٣٠) طَمَعَنَةً كَثُرَتْ الجِلْدُ ولم تدخلِ الجوفَ قِيلَ :

(*) المخصص ٢٨/٦ ، ٧٨ .

(١٢٥) م : بالسيف .

(١٢٦) ديوانه ٦٨٨ . وفي ت : المدى . و (قال ذو الرمة ببلاد) ساقط من م .

(*) المخصص ٨٧/٦ .

(١٢٧) ديوانه ١٨ وصدره : بهيم ترى تفنح العبير بجبيها .

(١٢٨) ت ، م : يعني المَجْرُوح .

(١٢٩) ف : والعائد مثله .

(١٣٠) ت : طمعتنه .

طَعْنَةٌ جَالِفَةٌ ، فَإِنْ خَالَطَ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَذَلِكَ الْوُخْضُ وَالْوُخْضُ ، وَقَدْ
وَخَضَهُ (١٣١) وَخَضَا .

وقال أبو زيد : البَجَّ مثل الْوُخْضِ أيضاً ، يُقَالُ (١٣٢) : بَجَّتُهُ أَبَجَّتُهُ بَجًّا ،
قال : وقال رؤبة (١٣٣) :

تَنْقُضُ عَلَى الْعَالِمِ وَبَجًّا وَخَضَا

وأما الجائِفة فقد تكونُ التي تخالطُ الجوفَ والتي تَنْفُذُ أيضاً .

وقال غيره : المَثْقُ : الطَعْنُ الخفيفُ . والمداعِسةُ : المطاعِسةُ .
والنَّدَسُ : الطَعْنُ ، قالَ الكُمَيْتُ (١٣٤) :

ونحنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مُرَّةٍ وَالرَّمَاحَ النُّوَادِرَا
وَالْعُمُوسَ : الطَعْنَةُ النافِذةُ ، قال أبو زُبَيْدٍ (١٣٥) :

ثُمَّ أَتَقَذَّتْهُ وَتَمَسَّتْ عَنْهُ بِعُمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أَخْذُودٍ
ويروى : أَوْ ضَرْبَةٍ أَخْذُودٍ (١٣٦) .

وقال أبو عمرو : الصَّرْدُ : الطَعْنُ النافِذُ ، وقد صَرَدَ السَّهْمُ يَصْرُدُ ، وأنا
أَصْرَدْتُهُ ، أي نَفَذْتُ وَأَتَقَذَّتْهُ .

وقال اللعين المنقري (١٣٧) لجريز والفرزدق :

فما بَقِيَا عَلَيَّ تَرْكُشَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ (١٣٨)

الأصمعي : الطَعْنُ الشَّرُّ : مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ . وَالْيَسْرُ :
مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ .

(١٣١) م ن وخضته .

(١٣٢) ساقطة من م ، ت .

(١٣٣) ديوانه ٨١ . وفي ت : وقال الراجز . (وقال رؤبة) ساقط من ف .

(١٣٤) شعر الكميث بن زيد ٣٣/٣ . والبيت للكميث بن معروف في اللسان والتاج (غور) ، وقد
أخل به شعره بتحقيقنا .

(١٣٥) شعره : ٤٥ .

(١٣٦) (ويروى ... أخدود) : ساقط من م ، ت

(١٣٧) طبقات فحول الشعراء ٤٠٣ ، الشعر والشعراء ٤٩٩ .

(١٣٨) (أي نفذ ... صرد النبال) : ساقط من م .

غيره : الشلكنى : المستقيمة والمخلوطة التي في جانب^(١٣٩) . رُوِيَ عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : ذَهَبِيَّ مَنْ كَانَ يُحَسِّنُ هَذَا الْكَلَامَ .

(باب الضرب على الرأس)

قال الأصمعي : قَفَحْتُ الرجلَ أَقَفَحَهُ قَفْحًا : إِذَا صَكَكْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا ، وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفَ ، فَإِنْ ضَرَبْتَهُ عَلَى شَيْءٍ مَنْصُوتٍ يَابِسٍ قِيلَ : صَقَبْتَهُ وَصَقَعْتَهُ .

قال أبو زيد : فَإِنْ ضَرَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ قَالَ^(١٤٠) : نَقَحْتَهُ نَقْحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

نَقَحْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَا وَخَضَا

(باب الضرب بالعصا)

قال الكسائي : عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا ، قَالَ : وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ^(١٤١) : عَصَيْتُ بِالْعَصَا : ضَرَبْتُهُ بِهَا^(١٤٢) ، فَأَنَا آعَصَى ، حَتَّى قَالُوا^(١٤٣) فِي السِّيفِ تَشْيِيهَا بِالْعَصَا ، قَالَ جَرِير^(١٤٤) :

تَصِفُ السِّیُوفَ وَغَيْرَكُمْ يَعْصَى بِهَا

يَا ابْنَ الْقِيُونَ وَذَاكَ فِعْلُ الصِّقْلِ

وقال أبو زيد : صَلَقْتُهُ بِالْعَصَا أَصْلَقْتُهُ صَلَقًا حَيْثُ مَا ضَرَبْتَ مِنْهُ بِهَا .

وقال الأموي^(١٤٥) : بَزَرْتُهُ بِالْعَصَا بَزْرًا وَعَرَجْتُهُ بِهَا ، كِلَاهُمَا ضَرَبْتُهُ .

وقال الكسائي : هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ .

وقال الفراء : هَتَأْتُهُ بِالْعَصَا وَقَطَأْتُهُ وَبَدَحْتُهُ وَكَفَحْتُهُ ، كُلُّهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ^(١٤٦)

بِالْعَصَا . وَدَهَشْتُهُ بِالْعَصَا أَدْهَشْتُهُ ، مِثْلُهُ .

(١٣٩) ت : الى جانب .

(*) المخصص ١٠٢/٦ .

(١٤٠) ت : قيل .

(*) المخصص ٩٧/٦ .

(١٤١) م : وقالوا .

(١٤٢) ساقطة من ت .

(١٤٣) ت : وقالوا . م : قالها .

(١٤٤) ديوانه ٩٤٣ .

(١٤٥) ت : الأصمعي .

(١٤٦) ت : ضربة .

(باب الضرب بالسوط (١٢٧))

قال الأصمعي : غَمَقْتُهُ بالسوطِ أَغَمَقْتُهُ [غَمَقًا] (١٢٧) ، وَمَسَّيْتُهُ بالسوطِ أَمَسَّيْتُهُ مَسًّا ، وهو أَشَدُّ من الغَمَقِ .

وقال أبو زيد : أَفَشَقْتُ الرجلَ بالسوطِ ، وَفَشَقْتُهُ بِهِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .
الأموي : مَحَنَنْتُهُ عَشْرِينَ سَوْطًا .

وقال الأصمعي : سَحَلَنْتُهُ مِنْهُ ، أَي قَشَرْتُهُ ، قال (١٢٨) : ومنه قيل (١٢٩) :
مِثْلُ اتِّسِحَالِ الْوَرَقِ انْسِحَالَهَا

يعني أَن يَحْكَّ بِمِثْلِهَا بَعْضًا .

وقال الأموي : قَلَخَنْتُهُ بالسوطِ تَقْلِيخًا : ضَرَبْتُهُ .
وقال الكسائي : سَطَّيْتُهُ بالسوطِ .

ويقال للسوطِ : الْقَطِيعُ ، قال الأعشى (١٣٠) :

تَرَاقِبٌ كَفِّي وَالْقَطِيعُ الْمُحَرَّمَا

يعني الجديد الذي لم يَلِغْ (١٣١) .

(باب الضرب متى يَقْطُرُ صَامِبُهُ مِنْ ضَرْبِهِ وَامْرُؤٌ)

قال الأصمعي (١٣٢) : ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً فَجَعَلَهُ (١٣٣) ، يعني مَرَعَةً .

وكذلك : جَحَلْتُهُ وَجَمَعْتُهُ وَجَمَعْتُهُ وَجَاقَهُ وَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ وَجَمَلْتُهُ وَجَمَعْتُهُ وَقَطَّرَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قَطْرَيْهِ ، وَأَتَكَاهُ : أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةٍ

(*) المخصص ٩٩/٦ .

(١٤٧) من المخصص .

(١٤٨) ساقطة من ت .

(١٤٩) بلا عزو في المخصص ٩٩/٦ ، اللسان والتاج (سحل) .

(١٥٠) ديوانه ٢٠١ و صدره : ترى عينها صفواء في جنب مؤقها .

(١٥١) (يعني ... يلين) : ساقط من م .

(*) المخصص ١٠٧/٦ .

(١٥٢) م : الكسائي .

(١٥٣) م : ففجاءه .

المشكىء ، ونكتته : ألقاه على رأسه ووقع مُنْكَبًا . فإن امتد قال (١٥٤) :
طَحَانَهَا ، قال الشاعر (١٥٥) :

مِنْ الْأَنْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ الْعَرْمَرَمِ

ومنه قيل : طَحَّاهِ قَلْبَهُ أَي ذَهَبَ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وقال أبو زيد : ضَرَبَهُ فَفَحَزَنَتْهُ وَجَحَدَلَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ . وَأَوْهَطَهُ
إِيْهَاطًا .

قال الأموي : الإِيْهَاطُ أَنْ يَصْرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا . قال : ويقال : تَجَوَّزَ
مِنْهَا وَتَصَوَّرَ (١٥٦) ، إِذَا (١٥٧) سَقَطَ .

وقال الأحنف : ضَرَبَهُ فَوَقَطَهُ مِثْلَهُ . والموقوط : الصريع .

وقال الأموي : أَمْسَبَطَ إِمْنَبَاطًا ، إِذَا امْتَدَّ وَاتَّبَسَطَ مِنَ الضَّرْبِ .

وقال الأموي : تَدَرَّبَتْ (١٥٨) الرَّجُلُ : تَدَهَّدَى .

وقال الفراء : قَرَطَبْتُهُ : صَرَعْتُهُ .

(*) باب عمل الرجل صامبه متى يضرب به الأرض

قال الأصمعي : أَخَذْتُهُ فَحَفَفْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، أَي ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ (١٥٩) .

وقال أبو عبيدة : وكذلك لَطَحْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَلْطَحْتُهُ .

وقال الأموي : حَكَلْتُ بِهِ الْأَرْضَ مِثْلَهُ أَيْضًا (١٦٠) .

وقال الفراء : ضَفَعْتُ بِهِ الْأَرْضَ وَوَأَصْتُ بِهِ وَمَحَصْتُ بِهِ وَوَجَعْتُ بِهِ

وَعَدَعْتُ بِهِ وَمَرَعْتُ بِهِ ، كُلُّ هَذَا إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ الْأَرْضَ .

وقال أبو زيد : حَدَسْتُ بِالنَّاقَةِ أَحَدِشَهَا حَدَسًا ، إِذَا أَفْلَحَهَا (١٦١) .

(١٥٤) ت ، ف : قيل .

(١٥٥) صخر النفي في ديوان الهدلين ٢٢٥/٢ وصدده :

وَحَقَّقْ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَاعْلَمْ بِأَنِّي

(١٥٦) ت : وتصور منها .

(١٥٧) ت : أي .

(١٥٨) في المخصص : تدرى الرجل . وما أثبتناه رواية النسخ الثلاث . جاء في القاموس المحيط

١٤/١ : تدرى الشيء : تدهدى .

(*) المخصص ١٠٩/٦ . وعنوان الباب ساقط من م .

(١٥٩) (أي ... الأرض) : ساقط من ف .

(١٦٠) ساقط من ت . (١٦١) بمدها في ت : لينحرها .

(باب مختلف من الضرب) (*)

- قال أبو زيد : ضَرَبَهُ حَتَّى أَقْتَصَهُ عَلَى الْمَوْتِ اقْصَاصاً ، أَي حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِ .
 وقال أبو عمرو : اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .
 وقال الكسائي : الضَّبْثُ : الضَّرْبُ ، وَقَدْ ضَبَّ بِهِ .
 وقال أبو عمرو : خَدَبَهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرَبَهُ .
 وقال أبو زيد : لَقَعَهُ بِالْبَعْرِقِ يَلْقَعُهُ ، إِذَا رَمَاهُ بِهَا ، وَلَا يَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ
 الْبَعْرِقِ مِمَّا يَرْمَى بِهِ (١٦٣) ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ (١٦٣) : لَقَعَهُ بِعَيْنَيْهِ إِذَا عَانَهُ ، أَي
 أَصَابَهُ بِعَيْنَيْهِ (١٦٤) .
 وقال الأموي : ضَرَبَهُ مِائَةً فَمَا تَأَلَسَ ، أَي مَا (١٦٥) تَوَجَّعَ .
 ويُقَالُ : ضَرَبْتُهُ فَمَا أَفْرَسْتُ حَتَّى قَلْتُهُ ، أَي مَا أَقْلَعْتُ .
 وقال الفراء : لَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ أَي ضَرَبَتْهُ بِهِ .
 والوئثم : الضَّرْبُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (١٦٦) ، قَالَ طَرَفَةٌ (١٦٧) :
 صَوَّبَ الرِّبْعَ وَدَبَّةَ تَنْبُهُ
 أنفراء : وَقَعْتُهُ بِالْبَعْرِقِ وَاعْلَوْعْتُهُ اعْلَوْعًا (١٦٨) .

(باب موضع القتال) (*)

- قال الأصمعي : حَوْمَةُ الْقِتَالِ : مَعْظَمَتُهُ . وَكَذَلِكَ [هِي] (١٦٩) مِنَ الرَّمْلِ
 وَغَيْرِهِ .

-
- (*) المخصص ١٠٧/٦ .
 (١٦٢) (مما يرمى به) : ساقط من م .
 (١٦٣) ساقطة من ت .
 (١٦٤) (أي أصابه بعين) : ساقط من ت .
 (١٦٥) (ما) ساقطة من ف .
 (١٦٦) ت : عينة .
 (١٦٧) ديوانه ٧٥ وفيه : لربيع دببة تنبه . وصواب عجز البيت في ديوانه ص ٩٧ : صوب
 الربيع ودببة تهمي .
 (١٦٨) (الفراء اعْلَوْعًا) : ساقط من ف ، م . والاعْلَوْع : ركوب الراس والتقحم على
 الأمور بغير روية .
 (*) المخصص ٨٢/٦ .
 (١٦٩) من المخصص .

وقال أبو زيد : أَعْبَدَ القومُ بالرجل ، إذا ضربوه ، وقد أَعْبِدَ به • وكذلك أَعْبِدَ بِهِ وَأَبْدَعَ بِهِ : إذا (١٧٠) ذَهَبَتْ راحلته •
وقال غيره : المَاقِطُ : الموضع الذي يقتلون فيه • والمَأْزِقُ نحوه • والمَأْزِمُ : ما كان فيه ضيق •
والمُعْتَرِكُ : المقاتِلُ ، والعِرَاكُ : القتالُ ، والمُعْرَكَةُ : المُعْتَرِكُ ، والملْحَمَةُ : الوقعة العظيمة •

(باب الضرب باليد والحجر) (*)

قال الأصمعي : صَكَّكْتُهُ وَلَكَّكْتُهُ وَدَلَّكْتُهُ وَصَكَّكْتُهُ وَلَكَّكْتُهُ وَلَهَزَّكْتُهُ وَبَهَزَّكْتُهُ (١٧١) : كلَّك إذا دَقَمْتُهُ وَضَرَبْتُهُ •
وقال الكسائي : نَكَّزْتُهُ وَلَهَزَّكْتُهُ وَوَهَزَّكْتُهُ وَهَمَزَّكْتُهُ وَلَمَزَّكْتُهُ وَتَمَمَّكْتُهُ ، كلَّك مثله (١٧٢) •
وقال أبو زيد : دَلَّكْتُهُ مثله أَدَلَّكْتُهُ دَلَّظًا •
وقال غيره : الهَبْتُ هو الضَرْبُ ، يقال : هَبَّكْتُهُ أَهَبْتُهُ هَبْتًا •
العَدَبَسُ الكنانِي (١٧٣) : تَدَعَيْتُهُ تَدْعَاً ، وهو أن يَطْمَعَنَهُ باصْبِعِهِ • ونَجَرْتُهُ : دَقَمْتُهُ •

(باب السهم لا يعلم من رماه) (*)

قال أبو زيد : أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضَ وَحَجَرَ عَرَضَ ، إذا تمعد به غيره فأصابه ، فإن سَقَطَ عليه حجر من غير أن يرمي به أحدٌ فليس بِعَرَضٍ • وَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبٌ : إذا كان لا يَدْرِي مَنْ رماه •
وكذلك قال الأصمعي والكسائي بفتح الفين والراء : سَهْمٌ عَرَضٌ وَسَهْمٌ (١٧٤) غَرَبٌ ، مضافان •

-
- (١٧٠) ساقطة من ف ، م •
(*) المخصص ١٠١/٦ • وعنوان الباب ساقط من م •
(١٧١) ساقطة من ت •
(١٧٢) م ، ف : ولزته : كله مثله ، وثفتته مثله أيضًا •
(١٧٣) من الأصراب الذين دخلوا الحاضرة • (إنباء الرواة ١١٤/٤) •
(*) المخصص ٦٦/٦ •
(١٧٤) ساقطة من ت ، ف •

(باب الحمل بالسيف) (*)

- قال أبو زيد والكسائي : جَصَفْتُ عليه بالسيف ، إذا حمل عليه .
 وقال الكسائي : كَلَّتُ عليه بالسيف (١٧٥) مثله .
 وقال غيره : حَمَلَ عليه بالسيف (١٧٦) فما كَذَبَ ولا هَكَلَ . هَكَلَ الرجل إذا رجعَ
 عن وجهه (١٧٧) .

(باب السكين وما فيها) (*)

- قال أبو عمرو : الضَلْتُ : السكين الكبيرة (١٧٨) ، وجَمَعْتُها أَصْلَاتٌ .
 الأصمعيُّ : الرَّمِيضُ : السكين الحديد ، وهي الشديدة الحدَّ .
 وقال أبو زيد : الجَزْأَةُ نِصَابُ السكين ، والمِئْرَةُ ، مهموزة : وهي (١٧٩)
 كهيئة المِنْفَعِ يُوَثِّرُ بها أسفل خُفِّ البعير ليُعرفَ بها أَثَرُهُ في الأرض إذا
 شَرَدَ (١٨٠) ، وقد أَجْزَأْتُها إِجْزَاءً وَاتَّصَبْتُها إِنْصَاباً : جَعَلْتُ لها نِصَاباً
 وَجْزْأَةً ، وهما عَجَزُ السكين .
 وقال الكسائي : اتَّصَبْتُها مِثْلَهُ ، وَأَقْرَبْتُها : جَعَلْتُ لها قِرَاباً ، وَأَغْلَقْتُها :
 جَعَلْتُ لها غِلَافاً ، وكذلك ادْخَلْتُها (١٨١) في الغِلَافِ .
 وقال أبو زيد في القِرَابِ والغِلَافِ مِثْلَهُ .
 وقال غيره : أَشْعِرْتُها : جَعَلْتُ لها شَعِيرَةً ، وَأَقْبَضْتُها : جَعَلْتُ لها مَقْبِضاً .
 وقال أبو زيد : جَلَزْتُ السكينَ وَالْمِغْوَطَ أَجْلَزُهُ (١٨٢) جَلَزُوا ، إذا حَزَمَتْ

(*) المخصص ٨٢/٦ .

(١٧٥) ساقطة من ف .

(١٧٦) ساقطة من ف .

(١٧٧) (هلل وجهه) : ساقط من ف ، م .

(*) المخصص ٣٦/٦ . و (وما فيها) : ساقط من م ، ت .

(١٧٨) ت : الكبير .

(١٧٩) ت : مهموز وهو .

(١٨٠) (إذا شرد) : ساقط من ف .

(١٨١) ت : إذا ادخلتها .

(١٨٢) ساقطة من م .

مَقْبِضُهُ يَعْلَبُ الْبَعِيرَ ، واسمُ ذلك الشيءِ الْجِلَازُ • فَإِنْ فعلتَ ذلكَ بالسيفِ
قُلْتَ : عَلَبْتُهُ أَعْلَبُهُ عَلَبًا •

وقالَ غيرهُ : السَّيْلَانُ مِنَ السَّيْفِ وَالسَّكِينِ : حَدِيدَتُهُ التي تدخلُ في النصابِ •

(بَابُ إِعْدَارِ الْحَدِيدَةِ)

قالَ الكسائيُ : وَقَعْتُ الْحَدِيدَةَ أَقَعْتُهَا وَقَعًا ، إِذَا أَحْدَدْتُهَا •

وقالَ الأصمعيُّ : يُقَالُ ذَاكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ •

الأحمرُ : رَمَضْتُ الْحَدِيدَةَ ، إِذَا أَحْدَدْتُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ •

وقالَ غيرهُ : طَرَوْتُهَا أَطَرْتُهَا [طَرَأَ] (١٨٣) وَطَرَوْرًا : أَحْدَدْتُهَا •

ومِثْلُهُ : ذَرَبْتُهَا ذَرَبًا فَهِيَ مَذْرُوبَةٌ •

وقالَ غيرهُ : الْمُؤَكَّلُ : الْمُحْدَدُ طَرَفُهُ • والمُذَلَّقُ مِثْلُهُ • والمُؤَكَّفُ

نحوه • والمُرْهَفُ : المُرَقَّقُ •

والمُسَنُونُ : المُحْدَدُ ، وقد سَنَنْتُهُ والغرابُ من كلِّ شيءٍ : حَدَّهُ •

(بَابُ السَّقِيلِ عَلَى النَّاسِ)

قالَ أبو زيدٍ : يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ بَمَاعِهِ ، إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ (١٨٤) ثِقْلَهُ وَثَقَلَهُ •

وكذلكَ : رَمَانِي بَارِئًا وَقَتِهِ وَبَجَرَامِيَزِهِ وَكَبَيْتِهِ • وَأَلْقَى عَلَيَّ لَطَائِفَهُ •

وقالَ الفراءُ : أَلْقَى عَلَيَّ (١٨٥) أَقْوَتَهُ • وَالْأَوْتُقُ : الثِّقْلُ •

قالَ أبو عبيد (١٨٦) : وَأَلْقَى عَلَيَّ (١٨٧) عِبَالَتَهُ •

(*) الخصاص ٦١/٦ •

(١٨٣) من المخصص •

(١٨٤) ساقطة من ت •

(١٨٥) م : عليه •

(١٨٦) (قال أبو عبيد) : ساقط من م •

(١٨٧) م : عليه •

فهرس المصادر والمراجع

- الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٢٥١ هـ ، تحدر الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ - ١٩٦١ .
- الأجناس من كلام العرب : أبو عبيد ، نشر امتياز علي عرشي ، بمباي ١٩٣٨ .
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨ هـ ، البايع الحلي بمصر ١٩٥٥ .
- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
- الأمثال : أبو عبيد ، تحدر . عبد المجيد قطامش ، مكة المكرمة ١٩٨٠ .
- أنباء الرواة على أنباء النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحدر أبي الفضل ، مطدار الكتب بمصر ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- الأوائل : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥ هـ ، تحدر محمد المصري ووليد قصاب ، دمشق ١٩٧٥ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تحدر أبي الفضل ، الحلي بمصر ١٩٦٥ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مصر ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ الأدب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦ ، ترجمة د . عبد الحليم النجار ، القاهرة ١٩٥٩ - ٦٣ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : ابن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تحدر . عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨٠ .

— تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر آباد ١٣٧٤ هـ .

— التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، تحد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٩ .

— تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .

— تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ .
— حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ، ت أواخر ق ٨ هـ ، تحد محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .
— الدرر المبتثة في الفرر المثلثة : للفيروزآبادي ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .

— ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تحد جابر ، لندن ١٩٢٨ .
— ديوان امرئ القيس : تحد أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .
— ديوان أمية بن أبي الصلت : تحد . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧٤ .
— ديوان جرير : تحد نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
— ديوان الحطيئة : تحد نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .
— ديوان حميد بن ثور : تحد الميمني ، مط دار الكتب بمصر ١٩٥١ .
— ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي) : تحد . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٣-١٩٧٢ .

— ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : نشره وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣ .
— ديوان زهير (صنعة ثعلب) : دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
— ديوان طرفة : تحد دية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
— ديوان أبي قيس بن الأسلت : تحد حسن محمد باجودة ، القاهرة ١٩٧٣ .
— ديوان كعب بن مالك : تحد سامي مكّي العاني ، بغداد ١٩٦٦ .
— ديوان لبيد : تحد . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
— ديوان النابغة الذبياني : تحد . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
— ديوان الهذليين : دار الكتب المصرية ١٩٦٥ .
— شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مصر ١٣٥٠ هـ .

— شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .

- شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية في تقرير الكفاية) : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ . تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .
- شعر أبي زبيد الطائي : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحد أحمد محمد شاکر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- صفة الصفوة : ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧ هـ ، تحد محمود فاخوري ، حلب ١٣٨٩ - ١٣٩٣ هـ .
- طبقات الحفاظ : السيوطي ، تحد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣ .
- طبقات الحنابلة : ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد ، ت ٥٢٦ هـ ، تحد محمد حامد الفقي ، القاهرة ١٩٥٢ .
- طبقات الشافعية : السبكي ، تاج الدين ، ت ٧٧١ هـ ، تحد الطنحاني والحلو ، مصر ١٩٧٠ .
- طبقات الشافعية : ابن قاضي شعبة ، أبوبكر بن أحمد ، ت ٨٥١ هـ ، حيدرآباد ١٩٧٨ .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تحد محمود محمد شاکر ، مطع المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، إبراهيم بن علي ، ت ٤٧٦ هـ ، تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللفويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحد أبي الفضل ، دار المعارف مصر ١٩٧٣ .
- العبر في خبر من غبر : الذهبي ، تحد فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
- العملة : ابن رشيقي القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٦ هـ ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحد برجستراسر ويرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- فقه اللغة : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحد السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .

- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت نحو ٣٨٠ هـ ، مط الإستقامة بالقاهرة .
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، مط السعادة بمصر .
- قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب : تحد . حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٣ .
- كشف الظنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، إستانبول ١٩٤١ .
- لحن العامة والتطور اللغوي : د . رمضان عبد التواب ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- مبادئ اللغة : الأسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- المثلث : ابن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحد . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١-١٩٨٢ .
- المخصص : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، بولاق ١٣١٨ هـ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحد أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المزهر : السيوطي ، تحد جاد المولى وآخرين ، البابي الحلبي بمصر .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ .
- معجم ما استعجم : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحد السقا ، القاهرة ١٩٤٥-١٩٥١ .
- معرفة القراء الكبار : الذهبي ، تحد محمد سيد جاد الحق ، مصر ١٩٦٩ .
- نزهة الألباء : أبو البركات الأنباري ، كمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
- نظام الغريب : الربيعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تحد برونلة ، مط هندية بمصر .
- نهاية الأرب : النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت ٧٣٣ هـ ، القاهرة ١٩٧٥ .
- نور القبس من المقتبس : الحافظ الينغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحد زلهائم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحد . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .